[ 393 ] النبي صلى ا عليه وآله وفرض جزاءهن، فانحدون في الحرم (1)، 3 - كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ان القداح، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمت اليهودية النبي صلى ا عليه وآله في ذراع وكان النبي صلى ا عليه وآله يحب الذراع والكتف،، ويكره الورك لقربها من المبال (2). 4 - كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن من وراء اليمن واديا يقال له: وادي برهوت، ولا يجاور ذلك الوادي إلا الحيات السود والبوم من الطير، في ذلك الوادي بئر يقال لها: بلهوت، يغدى ويراح إليها بأرواح المشركين، يسقون من ماء الصديد، خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم: الذريح، لما أن بعث ا عزوجل محمدا صلى ا عليه وآله صاح عجل لهم فيهم، وضرب بذنبه فنادى فيهم: يا آل الذريح - بصوت فصيح - أتى رجل بتهامة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا ا، قالوا: لامر ما أنطق ا هذا العجل، قال: فنادى فيهم ثانية، فعزموا على أن يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف ا في قلوبهم، ثم رفعوا شراعا (3) وسيبوها في البحر، فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة، فأتوا النبي صلى ا عليه وآله فقال لهم النبي صلى ا عليه وآله: أنتم أهل الذريح، نادى فيكم العجل ؟ قالوا: نعم، قالوا اعرض علينا يا رسول ا الدين والكتاب، فعرض عليهم رسول ا صلى ا عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند ا عز ذكره، وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم، فما بينهم اختلاف حتى الساعة (4). 5 - كنز الكراجكى: روي أن ذئبا شد على غنم لاهبان بن أنس فأخذ منها شاة فصاح به فخلاها، ثم نطق الذئب فقال: أخذت مني رزقا رزقنيه ا، فقال اهبان: سبحان ا ذئب يتكلم، فقال الذئب: أعجب من كلامي أن محمدا يدعو الناس إلى التوحيد

_____ (1) اعلام الورى: 16 و 17 ط 1 و 34 ط 2. وفيهما: حماما، وفيهما فانحدرت. (2) فروع الكافي 1: 169. (3) في المصدر: ثم رفعوا شرعها. (3) في المصدر: ثم رفعوا شرعها. (4) روضة الكافي: 261 و 262. [ * ]

_____